الفصل الأول

ميثاق آداب المهنة ومعايير الممارسة المهنية لمعلمي التربية الخاصة لمجلس الأطفال غير العاديين[1]

يعد الاستعداد للالتزام بآداب المهنة أحد العلامات الأساسية على نضج هذه المهنة أو تلك. ومعلمو التربية الخاصة، بصفتهم مهنيين يخدمون الأفراد غير العاديين، يحوزون ثقة خاصة من المجتمع، فضلاً عن الاعتراف عن طريق الترخيص المهني؛ ولذلك تقع على كاهل معلمي التربية الخاصة مسئولية الاسترشاد بالمبادئ المهنية ومعايير الممارسة الخاصة بمهنتهم. يعرض هذا الفصل ميثاق آداب المهنة ومعايير الممارسة المهنية التي أعدها مجلس الأطفال غير العاديين. والغرض منه هو أن يقدم ذلك النوع من القيادة والتوجيه الذي يجعلنا فخورين بكوننا معلمي التربية الخاصة، ويزودنا بالمبادئ التي نرشِّد بها ممارساتنا.

يتكون ميثاق آداب المهنة من ثمانية مبادئ أساسية يلتزم بها كل معلمي التربية الخاصة، وتصف معايير الممارسة المهنية المبادئ التوجيهية التي يستخدمها معلمو التربية الخاصة عند تنفيذ مسئولياتهم اليومية، وتقدم معايير الممارسة المهنية لمعلمي التربية

---

(١) في أثناء طباعة هذه الطبعة، كان مجلس الأطفال غير العاديين يراجع ويُحدِّث ميثاق آداب المهنة ومعايير الممارسة المهنية التي سبق أن أعدها. وعندما تكتمل المراجعة سيُعلن هذا الميثاق وتلك المعايير على موقع المجلس على الشبكة.

الخاصة أداة لقياس كفاءتهم المهنية وكفاءة زملائهم، ويقع على كاهل كل معلمي التربية الخاصة مسئولية استخدام هذه المعايير.

ميثاق آداب المهنة لمعلمي التربية الخاصة

إننا نعلن المبادئ التالية باعتبارها ميثاقا لآداب المهنة لمعلمي الأشخاص غير العاديين ؛ ولذلك نتوقع من أعضاء مهنة التربية الخاصة أن يتبنوا هذه المبادئ ويعملوا وفقاً لها، وقد يوافق أعضاء مجلس الأطفال غير العاديين على أن يحكموا على غيرهم وأن يحكم غيرهم عليهم وفقا لروح وبنود هذا الميثاق.

١- يلتزم مهنيو التربية الخاصة بتوفير أفضل مستوى تعليم وجودة حياة للأفراد غير العاديين.

٢- يحقق مهنيو التربية الخاصة مستوى عالياً من الكفاءة والنزاهة في ممارسة مهنتهم ويحافظون عليه.

٣- يشارك مهنيو التربية الخاصة في نشاطات مهنية يستفيد منها الأفراد غير العاديين وأسرهم والزملاء الآخرون والطلاب والمشاركون في البحوث.

٤- يمارس مهنيو التربية الخاصة الحكم المهني الموضوعي في ممارسة مهنتهم.

٥- يبذل مهنيو التربية الخاصة ما بوسعهم لتنمية معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بتعليم الأفراد غير العاديين.

٦- يعمل مهنيو التربية الخاصة وفقا لمعايير مهنتهم وسياساتها.

٧- يسعى مهنيو التربية الخاصة، في حال الضرورة، إلى دعم وتحسين القوانين واللوائح والسياسات التي تحكم توصيل التربية الخاصة والخدمات المساندة وممارسة المهنة.

٨- لا يشارك مهنيو التربية الخاصة في أفعال غير أخلاقية أو غير شرعية، أو حتى يتسامحوا معها، ولا ينتهكون المعايير المهنية التي تتبناها هيئة مفوضي مجلس الأطفال غير العاديين Delegate Assembly of CEC.

معايير الممارسة المهنية للتربية الخاصة

علاقة المهنيين بالأشخاص غير العاديين وأسرهم

المسئوليات التدريسية

يلتزم موظفو التربية الخاصة بتطبيق الخبرة المهنية لضمان توفير تعليم جيد لكل الأفراد غير العاديين. وتحديدا يجب أن يجتهد المهنيون لكي:

١- يحددوا ويستخدموا الطرق والمناهج التعليمية الملائمة لمجال ممارستهم المهنية والفعالة في تلبية الاحتياجات الفردية للأشخاص غير العاديين.

٢- يشاركوا في اختيار واستخدام المواد والأجهزة والتجهيزات والمصادر التعليمية الأخرى الملائمة والضرورية للممارسة الفعالة لمهنتهم.

٣- يبنوا بيئات تعلم آمنة وفعالة تسهم في تلبية الاحتياجات وتحفيز التعلم ومفهوم الذات.

٤- يحافظوا على أحجام فصول وأحمال تدريسية تساعد في تلبية الاحتياجات التعليمية الفردية للأفراد غير العاديين.

٥- يستخدموا أدوات وإجراءات تقييم لا تمارس التمييز ضد الأشخاص غير العاديين بناء على العرق أو اللون أو العقيدة أو الجنس أو الأصل القومي أو العمر أو الممارسات السياسية أو الخلفية الأسرية أو الاجتماعية أو التوجه الجنسي أو الحالة غير العادية.

٦- يصنعوا قرارات التقدم الصفي والانتقال بين الصفوف والتخرج و/أو ترك البرنامج تأسيسا على الأهداف الفردية والأهداف الخاصة بالأفراد غير العاديين.

٧- يتيحوا بيانات البرنامج الدقيقة للمديرين والزملاء والآباء تأسيسا على ممارسات توثيق تتسم بالكفاءة والموضوعية بغرض صنع القرارات.

٨- يحافظوا على خصوصية المعلومات، إلا في حال نشر المعلومات بشرط الحصول على موافقة مكتوبة والالتزام بمتطلبات الخصوصية القانونية.

إدارة السلوك

يشارك مهنيو التربية الخاصة مع المهنيين الآخرين ومع الآباء في الجهود القائمة على تعدد التخصصات لإدارة السلوك. وتحديدا يجب على المهنيين أن :

١- يطبقوا فقط تلك الطرق الانضباطية والإجراءات السلوكية التي يُصرَح لهم باستخدامها والتي لا تهدر كرامة الفرد أو الحقوق الإنسانية الأساسية للأشخاص غير العاديين، مثل العقاب البدني.

٢- يحددوا بوضوح في البرنامج التربوي الفردي للأشخاص غير العاديين الأهداف العامة والخاصة لممارسات إدارة السلوك.

٣- يلتزموا بالسياسات والقوانين والقواعد التي تضعها هيئات الولاية/ المقاطعة[٢] والهيئات المحلية بغرض التطبيق الحكيم للطرق الانضباطية والإجراءات السلوكية.

٤- يتخذوا الإجراءات الكافية لمنع سلوك الزملاء الذي يجدونه ضارا للطلاب غير العاديين.

٥- يمتنعوا عن الأساليب التي تتسم بالشدة، إلا إذا فشلت المحاولات المتكررة للطرق الأخرى، وفقط بعد استشارة الآباء والمسئولين الملائمين بالجهة التي يعملون بها.

---

(٢) معروف أن التقسيم الإداري في الولايات المتحدة يستخدم الولاية باعتبارها المستوى الثاني تحت الحكومة الفيدرالية، وليس المقاطعة. لكن نظرا لأن هذه المعايير تستخدمها بعض مؤسسات وبرامج التربية الخاصة في كندا، وتطلب بعض هذه المؤسسات والبرامج الاعتراف والاعتماد من مجلس الأطفال غير العاديين، ونظرا لأن كندا تستخدم المقاطعة بديلا عن الولاية، فقد دأب المجلس في هذه الطبعة على ذكر الولاية والمقاطعة مقترنين. [المترجم]

إجراءات الدعم

المهنيون

١- يبحثون عن التعليم والإشراف الكافيين قبل أن يُطلب منهم أن يؤدوا خدمات الدعم التي لم يعدوا لها في السابق.

٢- يقدمون الدواء والعلاج لمن يحتاجه، إذا كانت سياسات الولايات/ المقاطعات لا تمنع ذلك، وإذا كانوا مؤهلين له، وإذا توفرت تعليمات تحدد الغرض منه والحالات التي يؤخذ فيها وآثاره الجانبية الممكنة واسم الطبيب ورقم هاتفه والمسئولية المهنية في حال وقوع خطأ. وفي غير هذه الحالات لن يُطلب من المهني أن يعطي الدواء للمتعلمين.

٣- يسجلون التغييرات التي تحدث في السلوك نتيجة لأخذ الدواء أو في أي وقت آخر وينقلونها إلى من يهمه الأمر.

العلاقات مع الوالدين

يسعى المهنيون إلى إقامة علاقات مع الآباء تقوم على الاحترام المتبادل لأدوارهم في تحقيق مصالح الشخص غير العادي. وتحديدا يجب على مهنيي التربية الخاصة أن:

١- يحققوا تواصلا فعالا مع الآباء ويتجنبوا المصطلحات المتخصصة، ويستخدموا لغة البيت الأساسية، وكذلك أنماط التواصل الأخرى إذا لزم الأمر.

٢- يطلبوا معارف الآباء وخبراتهم ويستخدموها في تخطيط وإجراء وتقييم التربية الخاصة والخدمات المساندة للأشخاص غير العاديين.

٣- يحافظوا على التواصل مع الآباء مع إبداء الاحترام الكافي لسرية المعلومات والخصوصية.

٤- يوسعوا الفرص لتعليم الوالدين بالاستفادة من المعلومات الدقيقة والطرق المهنية.

٥- يطلعوا الوالدين على الحقوق التعليمية لأطفالهم وأي ممارسات مقترحة أو فعلية تنتهك تلك الحقوق.

٦- يعترفوا بالتنوع الثقافي الذي يوجد في بعض الأسر ذوي الأشخاص غير العاديين ويحترموه.

٧- يدركوا أن الظروف الأسرية والمحلية تؤثر على سلوك الشخص غير العادي ومستقبله.

الدفاع

يعمل مهنيو التربية الخاصة كمدافعين عن الطلاب غير العاديين بالكلام والكتابة والفعل في مختلف المواقف نيابة عنهم. وعليهم تحديدا أن:

١- يسعوا باستمرار لتحسين التدابير الحكومية لتعليم الأشخاص غير العاديين، مع مراعاة عدم تفسير البيانات العامة للمهنيين كأفراد على أنها تمثل بيانات سياسية رسمية من جانب الهيئات التي يعملون بها.

٢- يتعاونوا مع المهنيين الآخرين ويشجعوهم على تحسين توفير التربية الخاصة والخدمات المساندة للأشخاص غير العاديين.

٣- يوثقوا العيوب والنقائص في المصادر وينقلوها بموضوعية إلى مشرفيهم ومديريهم ويحددوا الإجراءات التصحيحية الملائمة.

٤- يتعرفوا على البيئة التعليمية غير الملائمة في التربية الخاصة ويتدخلوا على المستويات الملائمة لتصحيح الوضع في حال وجود الطالب في بيئة تعليمية غير ملائمة.

٥- يلتزموا بالقوانين واللوائح المحلية والفيدرالية وقوانين الولايات/ المقاطعات التي تضمن تعليما عاما مجانيا ملائما للطلاب غير العاديين، وحماية حقوق الأشخاص غير العاديين في تكافؤ الفرص في مجتمعنا.

علاقة المهنيين بالتوظيف

الإجازة والتأهيل

أن يضمن المهنيون ألا يعمل غير الأشخاص المؤهلين الذين تتوفر فيهم معايير الولايات/المقاطعات كمعلمين ومديرين ومقدمي خدمات مساندة للأفراد غير العاديين.

التوظيف

١- لا يمارس المهنيون التمييز ضد المتقدمين للوظائف بناء على العرق أو اللون أو العقيدة أو الجنس أو الأصل القومي أو العمر أو الممارسات السياسية أو الخلفية الأسرية أو الاجتماعية أو التوجه الجنسي أو الحالة غير العادية.

٢- يمثل المهنيون أنفسهم بطريقة أخلاقية وقانونية من حيث تدريبهم وخبرتهم عندما يطلبون وظيفة جديدة.

٣- يقدم المهنيون إخطارا يتفق مع سياسات الهيئة التعليمية المحلية عندما يريدون ترك الوظيفة.

٤- يلتزم المهنيون بشروط العقد أو شروط التعيين في المكان الذي يعملون فيه.

٥- يحق للمهنيين المفصولين من الوظيفة أن يحصلوا على تفسير مكتوب لأسباب إنهاء عملهم والحق في إجراءات قانونية عادلة ونزيهة.

٦- يتقاسم مهنيو التربية الخاصة بإنصاف الفرص والفوائد (الرواتب وظروف العمل والوسائل والمصادر الأخرى) مع المهنيين الآخرين في النظام المدرسي.

٧- يطلب المهنيون المساعدة، ومنها خدمات المهنيين الآخرين، في حال وجود مشكلات شخصية تهدد الأداء الوظيفي.

٨- يتجاوب المهنيون بطريقة موضوعية عندما يطلب منهم تقييم المتقدمين للتوظيف.

٩- للمهنيين الحق والمسئولية عن حل المشكلات المهنية باستخدام الإجراءات المتبعة، بما في ذلك إجراءات الشكوى إذا لزم الأمر.

المهمة والدور

١- يتلقى المهنيون بيانا مكتوبا واضحا بكل الواجبات والمسئوليات، بما في ذلك الواجبات والمسئوليات التي تعتبر شرطا للتوظيف.

٢- يدعم المهنيون الجودة التربوية والتعاون بين المهنيين من خلال المشاركة النشطة في التخطيط وتطوير السياسات والإدارة وتقويم برنامج التربية الخاصة والبرنامج التعليمي بوجه عام، بحيث تستجيب البرامج للاحتياجات المتغيرة للأشخاص غير العاديين.

٣- يعمل المهنيون فحسب في مجالات الحالات غير العادية وفي المستويات العمرية وفي أنواع البرامج التي أُعدوا لها بالتدريب و/أو الخبرة.

٤- يقدم المهنيون الآخرون المؤهلون التدريب والخبرة في الإشراف والدعم الكافيين لمهني التربية الخاصة في المجال المستهدف.

٥- تحدد الإدارة والإشراف لمهني التربية الخاصة خطوط مسئولية واضحة.

٦- لا يؤدي عدم توفر معلمين أو موظفي دعم بدلاء، بما في ذلك المعلمين المساعدين، إلى إنكار خدمات التربية الخاصة على غير ما تقدمه البرامج التربوية الأخرى.

التنمية المهنية

١- يعمل مهنيو التربية الخاصة بطريقة منظمة على تقدم معارفهم ومهاراتهم بغرض الحفاظ على مستوى عالٍ من الكفاءة، والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للأشخاص غير العاديين، من خلال اتباع برنامج للتعليم المستمر، يتضمن من بين أشياء أخرى المشاركة في نشاطات مثل التدريب في أثناء الخدمة والمؤتمرات/ الورش المهنية واللقاءات المهنية ومقررات التعليم المستمر وقراءة الأدبيات المهنية.

٢- يشارك المهنيون في التقويم الموضوعي والمنظم لأنفسهم وزملائهم والخدمات والبرامج بغرض التحسين المستمر للأداء المهني.

٣- يدعم المهنيون في المواقع الإدارية التنمية المهنية ويسرونها.

علاقة المهنيين بالمهنة والمهنيين الآخرين

المهنة

١- يتولى مهنيو التربية الخاصة المسئولية عن المشاركة في المنظمات المهنية والتمسك بمعايير تلك المنظمات وآدابها المهنية.

٢- يتحمل مهنيو التربية الخاصة المسئولية عن تقديم خبرات ميدانية متنوعة للأشخاص في برامج إعداد الطلاب الجامعية والعليا.

٣- يمتنع مهنيو التربية الخاصة عن استخدام العلاقات المهنية مع الطلاب والوالدين من أجل مصالح شخصية.

٤- يأخذ مهنيو التربية الخاصة موقفا نشطا في تنظيم المهنة من خلال استخدام الإجراءات الملائمة لإحداث التغيير.

٥- يبدأ مهنيو التربية الخاصة ويدعمون و/أو يشاركون في البحوث المتعلقة بتعليم الأشخاص غير العاديين بهدف تحسين جودة الخدمات التعليمية وزيادة المحاسبية في البرامج، وبوجه عام إفادة الأشخاص غير العاديين. وتحديدا يجب عليهم أن:

- يتبنوا إجراءات تحمي حقوق ومصالح الأفراد المشاركين في البحوث.
- يفسروا نتائج البحوث بدقة وجودة عالية وينشروها.
- يدعموا إيقاف استخدام أي إجراء بحثي قد تترتب عليه نتائج ضارة على المشاركين.
- يتخذوا كل الإجراءات الوقائية الممكنة لمنع أنفسهم أو الآخرين عن سوء استخدام الجهود البحثية.

المهنيون الآخرون

يعمل مهنيو التربية الخاصة كأعضاء في فرق متعددة التخصصات، تستمد المهنة سمعتها منها. وتحديدا يجب عليهم أن:

١- يعترفوا بكفايات وخبرات الأعضاء الذين يمثلون تخصصات أخرى، وكذلك الأعضاء في تخصصاتهم.

٢- يجتهدوا لتنمية اتجاهات إيجابية بين المهنيين الآخرين نحو الأشخاص غير العاديين، ويمثلوهم، مع تقدير جوانب القوة والضعف فيهم كأشخاص في مجتمع ديمقراطي.

٣- يتعاونوا مع الهيئات الأخرى المشاركة في خدمة الأشخاص غير العاديين من خلال نشاطات مثل تخطيط وتنسيق تبادل المعلومات وتوصيل الخدمات والتقويم والتدريب بحيث لا يحدث ازدواج أو فقدان في جودة الخدمات.

٤- يقدموا الاستشارة والمساعدة، في حال الحاجة إليها، لكل من المعلمين العامين والخاصين، وكذلك موظفي المدرسة الآخرين الذين يخدمون الأشخاص غير العاديين.

٥- يقدموا الاستشارة والمساعدة، في حال الحاجة إليها، للمهنيين في البيئات غير المدرسية التي تخدم الأشخاص غير العاديين.

٦- يحافظوا على علاقات شخصية فعالة مع الزملاء والمهنيين الآخرين ويساعدوهم في تنمية تصورات إيجابية ودقيقة حول مهنة التربية الخاصة.